



## شركات التكنولوجيا والاتصالات تحرز تقدماً في تنفيذ مبادئ مبادرة الشبكة العالمية المتعلقة بحرية التعبير والخصوصية

واشنطن العاصمة /أمستردام / لندن - أنهت "مبادرة الشبكة العالمية" (GNI) دورتها الثالثة من التقييمات المستقلة للشركات وأصدرت [تقرير التقييم العام 2019/2018](#) لـ 11 شركة أعضاء وهي: فيسبوك وجوجل ومايكروسوفت وميليكوم ونوكيا وأورنج وتيليفونيكيا وتلنور جروب وشركة تيليا وفيريزون ميديا وفودافون جروب. ويعتبر هذا أول تقييم تجريه مبادرة الشبكة العالمية لمشغلي الاتصالات وشركات التوريد.

قال مارك ستيفنز، رئيس مجلس إدارة "مبادرة الشبكة العالمية" المستقل: "تبيّن هذه التقييمات قيام المزيد من الشركات من مختلف مجالات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإدراج حرية التعبير وحقوق الخصوصية في عملياتها لدى مواجهة طلبات حكومية بالرقابة والمراقبة وإغلاق شبكة الإنترنت"

تعتمد عملية التقييم على منهجية تهدف إلى مساعدة المجتمع المدني والأكاديميين وأعضاء مجلس إدارة المستثمرين التابعين لـ "مبادرة الشبكة العالمية" (أعضاء مجلس الإدارة من خارج الشركات) في الاطلاع على جهود الشركة الأعضاء لتطبيق مبادئ "مبادرة الشبكة العالمية" المتعلقة بحرية التعبير والخصوصية ("مبادئ مبادرة الشبكة العالمية"). واستناداً إلى التقييم التفصيلي للتقارير السرية التي أعدها مقيّمون مستقلون والاستعلام من قبل المقيّمين والشركات الأعضاء، قام مجلس إدارة "مبادرة الشبكة العالمية" من أصحاب المصلحة المتعددين بمراجعة التقييمات، مشيراً إلى أن كل شركة تبذل حالياً جهوداً حسنة النية لتنفيذ مبادئ "مبادرة الشبكة العالمية" بشكل تدريجي.

قال أرفيند جانيسان، مدير قسم "الأعمال وحقوق الإنسان" في "هيومن رايتس ووتش": "تقدم تقييمات مبادرة الشبكة العالمية آلية فريدة لمجموعات حقوق الإنسان لفحص السياسات والإجراءات التي تتبعها الشركات للتعامل مع الرقابة الحكومية وطلبات المراقبة، وذلك من أجل تقييم ما إذا كانت الشركات تضع مبادئ مبادرة الشبكة العالمية موضع التنفيذ وتحسن أداءها تدريجياً".

أجرى التقييمات المستقلة وفقاً لمجموعة أدوات التقييم من "مبادرة الشبكة العالمية" مقيّمون معتمدون من قبل مجلس إدارة "مبادرة الشبكة العالمية" يستوفون معايير الاستقلال والكفاءة التي وضعتها "مبادرة الشبكة العالمية" وشاركوا بعد ذلك في تدريب إلزامي للمقيّمين. تمكن المقيّمون من الاطلاع على معلومات مثل المستندات ذات الصلة في إعدادات أمانة. كما تمكنوا من الوصول إلى موظفي الشركة الرئيسيين بدءاً من الفرق التي تعمل مباشرة مع العملاء والزبائن وصولاً إلى الإدارة العليا وأجروا ما مجموعه 125 مقابلة. تضمنت التقييمات فحص نحو 86 دراسة حالة تناولت كيفية تعامل الشركات مع

الطلبات والمطالب الحكومية بشكل عملي. اجتمع مجلس إدارة مبادرة الشبكة العالمية أربع مرات على مدار عام 2019 لمراجعة تقارير 11 شركة وتباحثوا بشكل تفصيلي مع كل شركة ومقيم قبل أن يتخذوا قراراتهم.

وقال غاري سميث، ال شريك في "فولي هواغ"، وهي شركة تضامنية محدودة المسؤولية، والمقيم المعتمد لدى "مبادرة الشبكة العالمية": "تسعى عملية التقييم إلى زيادة شفافية الشركات وحماية حقوق المستخدمين من خلال الوصول إلى المعلومات بشكل كافي".

يعرض التقرير العام النتائج الناجمة عن تقييمات الشركات. وتتضمن نقاط التقدم ومجالات التعلم المشترك المستقبلية المحددة في التقرير مواصلة النظر في كيفية إدراج الشركات لـ"مبادئ مبادرة الشبكة العالمية" في عملياتها التجارية، وطرق تعزيز وتوسيع نطاق جهود التدريب داخل الشركات، وتطوير الأدوات والإرشادات حول مواضيع مثل العناية الواجبة بحقوق الإنسان وتقييم الأثر.

عملية التقييم التي تجريها "مبادرة الشبكة العالمية" هي عملية سرية، تسمح للشركات بمشاركة ومناقشة الحالات الحساسة للطلبات الحكومية مع أعضاء مجلس إدارة من خارج الشركة التابعة لـ"مبادرة الشبكة العالمية". كما تسمح بمناقشة أنظمة وعمليات الشركة الداخلية لتنفيذ مبادئ "مبادرة الشبكة العالمية".

تُظهر عملية التقييم التي تجريها "مبادرة الشبكة العالمية" كيف يمكن للشركات من مختلف قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الالتزام بمجموعة مشتركة من المبادئ الأساسية لحرية التعبير والخصوصية بالارتكاز على القانون الدولي لحقوق الإنسان، والالتزامات بالمساءلة والتعاون والتعلم المشترك والسياسة العامة.

### عن مبادرة الشبكة العالمية

تم إطلاق "مبادرة الشبكة العالمية" في عام 2008، وتتمثل مهمتها في حماية وتعزيز حرية التعبير وحقوق الخصوصية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال وضع معيار عالمي لاتخاذ قرار مسؤول والعمل كصوت لأصحاب المصلحة المتعددين في مواجهة القيود والطلبات الحكومية. تضم "مبادرة الشبكة العالمية" أعضاء يمثلون شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنظمات المجتمع المدني (بما في ذلك مجموعات حقوق الإنسان وحرية الصحافة) والأكاديميين والمؤسسات الأكاديمية والمستثمرين من جميع أنحاء العالم. انظر القائمة الكاملة لأعضاء ومراقبي ["مبادرة الشبكة العالمية"](#).

### عن مبادئ مبادرة الشبكة العالمية

عندما تنضم الشركات إلى "مبادرة الشبكة العالمية"، فإنها تلتزم بمبادئ ["مبادرة الشبكة العالمية"](#) وإرشادات التنفيذ حيث توفر إطارًا لتوجيه قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصحاب المصلحة فيها بشأن احترام حرية التعبير وخصوصية المستخدمين في جميع أنحاء العالم. وتستند مبادئ "مبادرة الشبكة العالمية" على القوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان وتسترشد بمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.



**عن التقييمات المستقلة للشركات التي تجريها مبادرة الشبكة العالمية**  
عندما تنضم الشركات إلى "مبادرة الشبكة العالمية"، فإنها توافق على أن يُقيم تنفيذها لمبادئ "مبادرة الشبكة العالمية" بشكل مستقل من خلال المشاركة في عملية التقييم التي تجريها المبادرة. يتكون هذا التقييم من مراجعة للنظم والسياسات والإجراءات الداخلية ذات الصلة لتنفيذ المبادئ ("مراجعة العملية") ودراسة لحالات أو أمثلة محددة توضح كيفية تنفيذها عملياً من قبل الشركة ("مراجعة الحالة"). ("تعرف على المزيد عن التقييم المستقل للشركات 2019/2018").